

شرح مسلم (39) " أدنى أهل الجنة منزلة فيها " ح (391) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 0202 9 71

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح تحت ما بوب به الامام النووي

باب ادنى اهل الجنة منزلة فيها حديث رقم مائة وثلاث - 00:00:00

حدثنا ابو كامل فضيل ابن حسين الجحدري ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لابي كامل قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن

مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انس بن مالك - 00:00:20

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي لشيء صنعته ولما صنعتته

ولا لشيء تركته لما تركته. الحديث. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة - 00:00:40

فيهتمون لذلك يهتمون لذلك يعتنون بسؤال الشفاعة من الاهتمام. قال ابن فيلهمون لذلك يعني ماذا يقولون لغواة المطولة فيها ان الله

يجمعهم تدنو الشمس من رؤوس الخلائق فيبلغ بهم من الكرب والهيم ما لا يطيقون ولا يحتملون. فيقولون بمن نستشفع؟ بمن -

00:01:00

الى الله كي يريحنا من مقامنا هذا. فيلهمون يقولون نستشفع بابينا ادم عليه السلام كما سيأتي ان شاء الله. لو استشفعنا الى ربنا حتى

يريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

قولون انت ادم ابو الخلق. خلقك الله بيده. في رد على الاشاعة خلقك الله بيده والا ما الذي ميز ادم عن سائر الخلق؟ خلقك الله بيده

ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك. اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول - 00:01:50

لست هناك فاذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها. يعني يستحي من ربه قل انا عصيت ربي واكلت من الشجرة.

فيستحي ان يشفع. ولكن اؤتوا نوحا اول رسول بعثه الله - 00:02:20

اذا نوح هو اول رسول الى اهل الارض. قال فيأتون نوحا فيقول لست هناك فيذكر التي اصاب نوح هل خطيئته التي اصاب هي

دعوته وهي ليست خطيئة لم قال ربي لا تزر على الارض من الكافرين ديارا او خطيئته التي قال رب ان ابني من اهلي وان وعدك

الحق - 00:02:40

حقوا وانت احكم الحاكمين. ولكن ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا. هاتوا لنا ابراهيم فيقول لست هناك. ويذكر خطيئته التي اصاب

هنا اجمال ما الخطيئة التي اصابها ابراهيم؟ قال لنفسي نفسي اني كذبت ثلاث كذبات - 00:03:10

قوله اني سقيم لما دعوه الى عبادة الهتهم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله عن سارة هذه اختي ورأى وردت رواية في مسلم وهي

شاذة الكوكب. از قال هذا ربي. قال ولكن ائتوا عيسى - 00:03:30

عفا قال واذكر خطيئته التي اصاب فيستحيي ربه منها. ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله والله يا عبدالرحمن قلت موسى الذي

كلمه الله لكن الاشاعة قاتلهم الله يقولون كلمه الله - 00:03:50

كلام الله عندهم ليس ليس له صوت ولا حرف. يدرسون ابنائنا في في مدارس ازهر في الصف الاول الاعدادي يقولون كلام بلا صوت

وبلا حرف. كيف سيكون كلاما؟ والله يقول كلم الله موسى - 00:04:10

تكليما وكلم الله موسى تكليما الذي كلمه الله وقد قال الله له اني انا ربك. قال فاستمع لما يوحش. كيف يستمع وهو الذي امامه لا

يكلمه بصوت ولا ولا بحرف. كيف يستمع؟ اعمى الله بصائر هؤلاء الاشاعرة - 00:04:30

قال الذي كلمه الله واعطاه التوراة. طبعاً اه جعد ابن درهم واه الجهم ابن صفوان وهؤلاء الضللة يقولون ما كلم الله موسى تكليماً. ولا اتخذ ابراهيم خليلاً. كيف ذلك؟ ربنا يكلف - 00:05:00

بشر هكذا يزعمون انهم يقدرّون الله حق قدره وهم ضللة. الله قال في كتابه وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحى او من وراء حجاب فجاز التكليف من وراء حجاب. قال يأتون موسى - 00:05:20

عليه السلام فيقول لست هناك ولا ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحيا ربه منها. وموسى عليه السلام امورا لكن اشهرها قتل النفس. اشهرها قتل النفس في رواية اخرى قل اني قتلت نفساً لم امر بقتلها. واصاب - 00:05:40

اشياء اخرى بعد ذلك منها القاء اللواح. القاء اللواح التي نزلت عليه من عند الله كسرّها لما قال وجد قوم يعبدون العجل وكذلك اخذه برأس اخيه يجره اليه ولطمه وجهه ملك الموت فوق عين ملك - 00:06:00

الموت ولكن كما قال القائل اذا ما الحبيب اتى بذنب اتت محاسنه بالف شفيع فهو بنقول العزم من الرسل صلى الله عليه وسلم اصطفاه الله على الناس برسالاته وبكلامه. سمعت يا حسن هذا البيت - 00:06:20

اذا ما الحبيب اتى بذنب اتت محاسنه بالف شفيع. نعم. فيأتون ولكن انتوا ليسوا روح الله وكلمته فاتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناك ولكن انتوا محمداً صلى الله عليه وسلم. عبداً قديس لم يذكر ذنباً صلى الله عليه - 00:06:40

عليه وسلم كان ابو هريرة يقول وفي بعض الروايات مرفوعة واقروا ان شئتم واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم قال ولكن انتوا محمداً صلى الله عليه وسلم عبداً عبداً غفر له ما قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:07:10

صلوات الله وسلامه عليه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي. فاذا رأيت وقعت ساجداً فيدعاني ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع رأسك قلت اسمع سل تعطى اشفع تشفع فارفع - 00:07:30

فوق رأسي فاحمد ربي بتحميم يعلمني ربي. ثم اشفع فيحد لي حداً. فاخرجه من النار يدخلهم الجنة ثم عودوا فاقعوا ساجداً. طبعاً فيه رد على المعتزلة ايضاً. فئة الضالة كلها يا عبدالرحمن. معتزلة يقولون ما في خروج من - 00:07:50

النار. اذا دخلت لا تخرج. والخوارج كذلك يقولون بخلود صاحب الكبيرة في النار قال ثم اسفى فيحد لي حداً فاخرجه من النار وادخله الجنة. ثم عودوا فاقعوا ساجداً فهذا فيدعوني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقال ارفع رأسك يا محمد. قلت اسمع سل تعطى

اشفع تشفع. فارفع رأسي - 00:08:10

ربي بتحميم يعلمني. استدل بها بعض العلماء لفظة فيفتح في الرواية الاخرى فيفتح الله عليه بانواع من المحامد والسناعات لاحصيتها الان ان لله اسماء اخر غير التسعة والتسعين وانما تسعة وتسعين اختصت بان من حفظها دخل الجنة. قال فارفع رأسي فاحمد ربي

بتحميم يعلمني - 00:08:40

ثم اشفع فيحد لي حداً فاخرجه من النار وادخلهم الجنة. فلا ادري قال فلا ادري في الثالثة والرابعة قال فيقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن. اي وجب عليه الخلود. نعوذ بالله من النار - 00:09:10

هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:09:30